ابن عمرو بن العاص وصححه الحاكم وابن حبان ه

○ ان الله خلق ادم من قبضة اصلها ما يقبض عليه اليد من كل شيء قبضة
من جميع اجزاء الارض اي ابتدا خلقه من قبضة وهو التخيل العظيمة
تعالى شانه وان كل المكونات منقادة لارادته فليس ثم قبضة حقيقية
او المراد ان عزرائيل قبض حقيقة بامره تعالى فجاء بنو ادم على قدر
الارض اي على اونها وطبعها فمن الحمر الحمر ومن البيض البيض ومن سهلها
سهل الخلق اي رقيق ومن حزنها حزنه وهذا جاء منهم الابيض والاحمر
والاسود وبين ذلك من جميع الالوان والسهل اللين السهل والحزن
والحزن بالفتح الغليظ الطبع الجافي القاسي والخبيث والطيب
فالخبيث من الارض السبخة والطيب من العذبة الطيبة قال الحكيم واذا
جميع الدواب والبشر من الحية ابدت جوهر ما حيث خانت ادم حتى
امنت واخرجت من الجنة والفارق من جبال السفينة نوح والغراب ابدا
جوهر الخبيث حيث ارسله نوح من السفينة ليأتيه بخبر الارض فاقبل
على جيفة وترك وهكذا مات ذلك سبب ابي موسى الاشعري قال
الترمذي ثم ابن حبان صحيح ه

ان الله خلق الخلق اي المخلوقات انسا وملكا وجنا ثم جعلهم فرقا
فجعلني في خيرهم بكسر ففتح اشرفهم من الانس وخير
الفريقين العرب والعجم ثم خير القبائل اي اختار خيارهم فضلا
فجعلني في خير قبيل من العرب هذا حسب الايجاد اي قدر ايجادي في
خير وقبيلة ثم خير البيوت اي اختارهم شرفا فجعلني من خير
بيوتهم اي في اشرف بيوتهم فانا في نسبي ونفسي

اي

اي روحا وذاتا اذ جعلني نبيا رسولا فانا خاتما وخيرهم بيتا
اي اصلا اذ جئت من طيب الى طيب الى صلب عبد الله بنكاح لا سفاح
ت عن العباس بن عبد المطلب ه

○ ان الله خلق ادم من طين وفي رواية من تراب الجابية بجيم
فموحدة فمثناة تحت قرية او موضع بالشام والمراد انه خلقه من قبضة
من جميع اجزاء الارض ومعظمها من طين الجابية وعجنه بماء الجنة
ليطيب عنصره ويحسن خلقه ويطبع على طباع امه ثم صوره
وركب جسده وجعله اجوف ثم نفخ فيه الروح فكان من ريح نفخته
وعجيب صنعته ابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة ورواه عنه
ايضا البزار وابي يعلى واسناده ضعيف ه

○ ان الله خلق لوحا محفوظا وهو المعبر عنه في القرآن بذلك
وبالكتاب المبين وبام القرآن من درة بيضاء لولوة عظيمة كبيرة
صفحاته جنباته ولوحه من ياقوتة حمراء اي غاية الاشراق
والصفا قلمه نور وليس كالقلم القصبي وكتابه نور وبين
بذلك ان اللوح والقلم ليسا كالواح الدنيا المتعارفة ولا كالاقلام
لله في كل يوم ستون وثلاثمائة لحظة يخلق ويرزق
ويميت ويحيي ويعز ويذل ويفعل ما يشاء فاذا كان العبد
على حالة مرضية ادركته اللحظة على حالة مرضية فوصل الى الامر من
نوال الخير وصرف السوء وحكم عكسه عكس حكمه طب عن ابن عباس
ورجال احمد اسناده ثقات ه

ان الله خلق الخلق اي قدر المخلوقات في علمه السابق حتى اذا فرغ

Copyright © Jiangsu University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)